الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

أ- الخاتمة

وبناء على التحليل الطويل الوارد في الفصل الرابع السابق، يمكن استخلاص ثلاثة استنتاجات باعتبارها إشارة إلى أسئلة المشكلة في الفصل الأول أعلاه:

1. هناك أنواع مختلفة من التشبيه والكِناية في الجزء الثلاثين. ففي أصول التشبيه، مثلاً، في سياق المشبهة والمشبهة به أنواع يهيمن عليها النوع الحسي المطلق أو يمكن وصفها بالحواس البشرية وتأخذ شكل المفرد لا المركب. ثم في سياق مراجعة جانب الوجه من التشبيه، يطغى عليه التشبيه المجمل والتمسيل، لأن وجه الشبه غالباً ما يُهمل، وطبيعة المشبه به هي طبيعة الأشياء التي لها أعداد. وفي سياق ذكر أدوات التشبيه ووجه الشبة، فإن التشبيه في الجزء الثلاثين عموماً هو التشبيه البالغي الذي يُهمل فيه عنصرا التشبيه، فيصبح موضع التشبيه هو الأعلى.
2. إن صيغتي التشبيه والكناية في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم تؤديان في التحليل الدلالي إلى معنى أوسع وأشمل. إن معنى التشبيه ليس مجرد تصنيف لنوع التشبيه ومستوى الأصول المستخدمة، بل هناك أيضاً ارتباط بين العلاقة المنطيقية بين المعنى المعجمي والمعنى السياقي، حتى أن البعض يلد معاني الحكمة من استخدام التشبيه في آيات القرآن الكريم.

ب- قيود البحث

بشكل عام، هناك قيدان بحثيان في هذا البحث. الأول هو الأساس النظري الأقل انتشارًا للتحليل الدلالي المشار إليه. الثاني هو اختيار آيات التشبيه والكناية والذي يبدو ذاتيا من عدة دراسات سابقة وخاصة في سياق آيات التشبيه مثل آيات التشبيه والكناية البليغة.

ت- التوصيات

التوصيات للأبحاث المستقلة

وبناء على قيود البحث أعلاه، يمكن للمؤلف أن يقترح باحثين آخرين في سياق تحليل آيات التشبيه والكناية في بعض الأجزاء أو السور. الأول هو النظرية الدلالية للقرآن والتي تعتبر مراجعة أخرى لهذا البحث والتي تتطلب مرجعًا أكثر اكتمالاً مثل المفهوم الدلالي للقرآن والذي يقدمه على وجه التحديد Toshihiko Izutsu. ثانياً: إن اختيار آيات التشبيه والكناية يستلزم قراءة التفاسير والبلاغات القرآنية التي تتحدث عن هذين الأصلين على وجه الخصوص. ويهدف هذا إلى منع الباحثين من الوقوع في الذاتية (Subyektifitas) في الأبحاث السابقة.

UINSSC